القصِيدةُ (74) بعنوان:

(عُرس الهنا العُماني)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** قَصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وألقاها في أمسيةٍ شِعريةٍ حَضَرَها بعض فحول الشُعراء بسلطنة عُمان بتاريخ 1994/9/15بدعوةٍ من الصديق (راشد بن سالم الراشدي) في منطقة (السُويق) العُمانية، وذلك بمناسبة عقد قرانهِ، وتقول القصيدة في أبياتها:

دَعَانِي صَدِيقٌ إلى عُرسِهِ فَلَبَيتُ ذاكَ النِدَا بِالقَبُولِ

وقُلتُ لِنفسِي تَعالَي مَعِي نُشَارِكُ أفرَاحَهُ بِالفُضُولِ

فَقَالَتْ لِيّ النّفسُ لا يَستَوي حُضُورٌ بِدونِ قَصِيدٍ سَؤُولِ

وأدرَكتُ مَغزَى الذَهابِ إلى عَزِيزٍ تَمَنَى لِقَاءَ الفُحُولِ

فُحُولٌ يَقُولونَ شِعرَ الزَفافِ بِأرضِ(السُوَيقِ)وَمَهدِ البُطُولِ

وَرُحتُ أُفَتشُ في جُعبَتِي لَعَلِي أُحَقِق بَعضَ الحُلولِ

فَتِلكَ المَشَاغِلُ قد أطبَقَتْ علينَا طَويلاً بِدَاعِي الوُصُولِ

فَخَاطَبَنِي العَقلُ في لَحظَةٍ تَعَالَ نُرَدِدُ قَولَ الرَسُولِ

رَسُولُ الهُدى في العُلا دائماً يُبارِكُ فِينَا زَوَاجَ البَتُولِ

زَوَاجاً طَهُوراً يُبَاهِي بِهِ شُعُوبَ البَسِيطَةِ صَوبَ الأصُولِ

وَكُلُ البِلادِ تُغَنِي لَكُمْ أهَالي الهضابِ وشَعبِ السُهُولِ

سُهُولٌ تُقَامُ بِهَا فَرحَةٌ لِنَشهَدَ يَومَ الخَمِيسِ المُثُولِ

مُثُولٌ أمَامَ جُمُوعِ الشَبَابِ يَزُفُونَهُ فَوقَ ظَهرِ الخُيُولِ

خُيُولٌ تُسَابِقُ بَرقَ السَمَاءِ تُصَاحِبُهَا قَعقَعَاتُ الطُبُولِ

وَرَقصَةُ أهلُ الحِمَى تَنجَلِي وَصَوتُ الزَغَارِيدِ عِبرَالحُقُولِ

فمبروكُ(راشِدُ)عُرسَ الهَنَا وَعَيشَاً رَغِيدَاً بِنُورِ العُقُولِ

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد